رابط المادة على منصة باحث

دروس 3441 هـ

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 62-5-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

اصبر ان وعد الله حق اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى - 00:00:00

فلا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى - 00:00:32

وقالوا لولا يأتينا وقالوا لولا يأتينا باية جزاك الله خير اتينا باية من ربه او لم تأتهم بينة ما في الصحف الاولى ولو ان اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلنا - 00:01:03

الينا رسولا لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي من اهتدى الحمد لله يأمر الله نبي بالصبر على ما يقوله الكافرون - 00:01:33

على ما يقولونه له من كلمات السب والذم والعيب يقول ساحر مجنون والشاعر وكاهن طبعا تؤذي الانسان في نفسه انسان يتأذى من من تعييره ودمه الله تعالى يقول فاصبر على ما يقولون - 00:02:16

ثم ارشده الى ما يعينه على ذلك ما يعينه على الصبر ويهون عليه الامر يشرح صدره سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها واعظم ذلك صلاة الفجر وصلاة العصر - 00:02:51

ويدخل في ذلك ما يشرع من الذكر من ورد الصباح والمساء تسبيحا وتهليلا وتكبيرا ومن اناء الليل فسبح ايضا اناء الليل يعني او ساعات الليل ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى - 00:03:25

ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم لا تنظر الى ما ابتلي به هؤلاء الكفار من زهرة الدنيا وزينتها فما هي الا فتنة وبلاغ واستدراج كثيرا من المسلمين - 00:03:55

يسهل عليه درعا الكفار في رغد وفي قوة وفي كذا وفي كذا وقد اوتوا من المكانات والقدر ما لم يكن للمسلمين لكن يجب ان يعلم ان ذلك فتنة وابتلاء لهم واستدراج - 00:04:17

ومكر مكر من الله به فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعز الاسلام والمسلمين ويدمر اعداء الدين - 00:04:37

ويذل الكفرة المفسدين الظالمين الامريكان واشياءهم نسأل الله العافية الامريكان هي الدولة الطاغية المتسلطة على البشر على المسلمين خاصة فيجب ان ان نبغضها ونلعنها وندعو عليها بالدمار دمرهم الله تدميرا - 00:05:03

ولعنهم لعنا كبيرا رزقكم بربك خير وابقى وامر اهلك بالصلاة واصطبر الصلاة هي اعظم ما يتعبد به المسلم الصلوات الخمس عمود الاسلام اعظم شعائر الدين واعظم الواجبات المسلم اعظم الواجبات بعد التوحيد - 00:05:39

وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقالوا لولا يأتينا باية من ربه اولا تأتي بينة ما في الصحف الاولى ولو ان اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل ان نذل ونحصى - 00:06:15

لو انزل الله بهم العذاب قبل ارسال رسوله قالوا لولا وقالوا ولو ان اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع

اياتك من قبل ان نلنا ونخذل - 00:06:38
كل متربص فتربصوا يعني انتظروا كل منتظر نحن ننتظر المسلمون ينتظر ينتظرون نصر الله وفتحه وهدايته وتوفيقه الكفار ينتظرون عذاب الله وبأسه ستعلمون من اصحاب اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى - 00:06:56
تعلمون اذا جاء النصر وجاء وانزل الله بأسه بالكافرين ستعلمون من المحق من المبطل ومن الذي على صراط مستقيم ومن المهتدي من الضال تعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى - 00:07:24
نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد اللهم صلي وسلم نعم اللهم قال الامام البغاوي رحمه الله تعالى قوله تعالى اصبر على ما يقولون - 00:07:45
نسختها اية كتاب سبح بحمد ربك هذا القول من العلم يقول يعني اصبر على ما يقول ان هذه منسوخة بايات القتال لانه بعد نزول القتال عن النبي عليه الصلاة والسلام نقاتل المشركين - 00:08:24
وقبل ذلك لو كان في مكة مأمور بالصبر الا يقاتلهم ولا عليه ان يصبر حتى اذن له بالقتال بعد الهجرة. اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم بقدير - 00:08:49
من اهل العلم يقولون هذه المنسوخة ومن اهل العلم من يقول لا هذه باقية على على الداعي الى الله ان يصبر على ما يصيبه وليس في كل وقت يمكن القتال - 00:09:12
يمكن الانتقام من الموسيقين فالحكم باق نعم وقيل صلي لله الحمد انه وثنايا عليه قبل طلوع الشمس يعني صلاة الصبح وقبل غروبها صلاة العصر ومن اناء الليل ساعتها واحدها يقول في الحاشية على وزني الى - 00:09:29
هنا على وزنها الحمد لله الان اناء ومن هذا نعم فسبح يعني صلاة المغرب والعشاء قال ابن عباس يريد اول الليل واطراف النهار يعني صلاة الظهر اما وقت الظهر اطراف النهار - 00:10:20
لان وقته عند الزوال وهو طرف النصف الاول انتهاء طرف النصف الاخر ابتداء وقيل المراد من اناء الليل صلاة العشاء ومن اطراف النهار صلاة الظهر والمغرب ان الظهر في اخر الطرف الاول من النهار - 00:11:12
وفي اول الطرف الاخر قهوة في طرفين منه الطرف الثالث غروب الشمس وعند ذلك يصلى المغرب اي ترضى ثوابه في الميعاد وقرأ الكسائي وابو بكر عن عاصم بضم التاء اي تعطى ثوابه - 00:11:44
وقيل ترضى ان يرضاك الله تعالى كما قال وكان عند ربه مرضيا وقيل معنى الاية كما قال ولسوف يعطيك ربك فترظى اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد بن العباس الخطيب الحميدي - 00:12:19
قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبدالله الحافظ قال اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن يعقوب الشيباني املاء قال اخبرنا ابراهيم ابن عبد الله السعدي قال اخبرنا يزيد ابن هارون - 00:12:52
قال اخبرنا اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم الجليل بن عبدالله قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر قال انكم ترون ربكم كما ترون هذا القمر - 00:13:19
لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قالوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قوله تعالى ولا تمدن عينيك قال ابو رافع - 00:13:50
نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم ضيف فبعثني الى يهودي فقال لي قل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك بعني كذا وكذا من الدقيق واسلفني الى هلال رجب - 00:14:22
اتيته فقلت له ذلك وقال والله لا ابيعه ولا اسلفه الا برهن اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته. فقال والله لئن باعني واسلفني لقضيته واني لامين لامين في السماء وامين في - 00:14:48
اذهب بدرع الحديد اليه فنزلت هذه الاية. ولا تمدن عينيك لا تنظر الى ما متعنا به اعطيناه ازواجا اصنافا منهم زهرة الحياة الدنيا. اي زينة حاجتها وقرا يعقوب زهرة بفتح الهاء - 00:15:19

وقرأ العامة بجزمها لنفتنهم فيه. اي لنجعل ذلك فتنة لهم بان ازيد لهم النعمة فيزيد كفرا وطغيان ورزق ربك عادي يعني الجنة. خير وابقى. قال ابي ابن كعب من لم يتعزز بعزة الله - 00:15:49

تقطعت نفسه حسرات ومن يتبع بصره فيما في ايدي الناس يطل حزنه ومن ظن ان نعمة الله في مقامه ومشربه وملبسه فقد قل علمه وحضر عذابه وامر اهلك بالصلاة اي قومك - 00:16:18

هذا معنى عظيم وهو انه ينبغي للانسان الا يقصر فكره الطعام والشراب واللباس. ويرى ان هذه هي النعم لأ فوق ذلك نعم الدين توفيق للاسلام والتوفيق لاقام الصلاة همك وتركيزك وتفكيرك في النعم الدنيوية - 00:16:46

هذه دعم انما تقول نعما اذا استعين بها على على الخير وعلى طاعة الله وهذه النعم الطعام والشراب من النعم المشتركة بين البشر برهم وفاجرهم نعم وامر اهلك بالصلاة اي قومك وقيل من كان على دينك - 00:17:20

قوله تعالى كان يأمر اهله بالصلاة اصطبر عليها اي اصبر على الصلاة فانها تنهى عن الفحشاء والمنكر لا نسألك رزقا لا نخلفك ان ترزق احدا من خلقنا. ولا ان ترزقنا - 00:17:46

نفسك وانما نكلفك عملا نحن نرزقك والعاقبة الخاتمة الجميلة المحمودة للتقوى اي لاهل التقوى قال ابن عباس وفي بعض المسانيد صلى الله عليه وسلم كان اذا اصاب اهلهم ضر امرهم بالصلاة - 00:18:13

هذه الاية قوله تعالى وقالوا يعني المشركين. لولاي باية من ربه اي الاية المقترحة فانه كان قد قد اتاهم ايات كثيرة. اولم تأتيهم بينة قرأ اهل المدينة. والبصرة وحفص عن عاصم - 00:18:54

تأتيهم لتأنيث البينة. وقرأ الاخرون بالياء لتقدم الفعل ولان البينة هي البيان فرد الى المعنى ولم يأت بينتهما في الصحف الاولى. اي بيان ما فيها وهو القرآن. اقوى دلالة واوضح اية وقيل اولم يأتهم بيان ما في الصحف الاولى التوراة والانجيل - 00:19:25

وغيرهما من انباء الامم انه مقترح الايات فلما اتتهم ولم يؤمنوا بها كيف عجلنا لهم العذاب والهلاك كما يؤمن فما يؤمنوهم ان اتتهم الاية ان يكون حالهم كحال اولئك. ولو ان اهلكناهم بعذاب من قبله - 00:20:09

من قبل ارسال الرسل. وانزال القرآن ما قالوا ربنا لولا هلا ارسلت يا رسول يدعون اين قالوا يوم القيامة؟ فنتبع اياتك من قبل ان نذل ونخزى بالعذاب والذل والهوان والخزي والافتظاح - 00:20:39

كل متربص منتظر دوائر الزمان وذلك ان المشركين قالوا قال الله تعالى فتربصوا ننتظر فستعلمون اذا جاء امر الله وقامت القيامة من اصحاب الصراط السوي مستقيم ومن اهتدى من الظلالة. نحن ام انتم - 00:21:05

انتهت السورة ويعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون للعالمين ولا تعلمن نبأه بعد حين نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:21:43

قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه فتح الباري في شرح صحيح البخاري قال البخاري رحمه الله تعالى باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف وقال النعمان ابن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه. حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهيل عن حميد عن انس - 00:22:16

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري. وكان احدنا يرزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه حديث انس هذا يدل على ان تسوية الصفوف - 00:22:41

نسأل الله لنا ولكم لان هذا ممنوع هذا ممنوع الان بسبب ما حدث للناس التخوف من هذا الكورونا الرسمية الان التباعد ينبغي الا يبالغ في التباعد وكنت باعد لاسمي بدون الصاق - 00:22:59

الواحد والاخر يعني الشبر كذا لما متر متر ونص هذا فيه غلو ومبالغة في الحذر نعم حديث انس هذا يدل على ان تسوية الصفوف محاذاة المناكب والاقدام وحديث النعمان الذي علقه البخاري خرجه الامام احمد وابو داوود وابن خزيمة في صحيحه من رواية ابي القاسم الجدلي قال سمعت النعمان ابن بشير يقول - 00:23:38

اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه فقال اقيموا صفوفكم ثلاثة والله لتقيمن صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم

قال فرأيت الرجل يلزق منكبه بمنكب صاحب ركبته بركبة صاحبه وكعبه بكعبه - 00:24:17
ابو القاسم الجدري اسمه الحسين ابن الحارث الكوفي قال ابن المديني معروف ووثقه ابن حبان وفي هذا الحديث دلالة على ان ان الكعبة هو العظم الناتئ في اسفل الساق. ليس هو في ظهر القدم كما قاله قوم - 00:24:36
وقد تقدم من حديث النعمان بن بشير ان النبي صلى الله عليه وسلم لما لما رأى رجلا ناتئا ناتئا صدره في الصف غضب وامرهم بتسوية الصفوف وفي دليل على ان استواء صدور القائمين في الصف ايضا. وخرج الامام احمد وفيه دليل عن على ان استواء صدور - 00:24:54
قائمين في الصف ايضا نعم وخرج الامام احمد وابو داوود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما من حديث ابان عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:25:17
بصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق وخرج الامام احمد وابو داوود من حديث ابي ابي الزاهرية عن كثير ابن مرة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا - 00:25:37
صفوف وحادوا بين المناكب وسدوا الخلل. ولينوا بايدي اخوانكم ابو داود ايضا موجهين اخر عن ابي الزاهري عن كثير عن كثير ابن مرة مرسلا وقيل عن كثير ابن مرة عن عمر ابن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح - 00:25:51
خرج الامام احمد من حديث ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم احادوا بين مناكبكم ولينوا في ايدي اخوانكم وسدوا الخلل خرج الامام احمد وابو داوود والنسائي من حديث البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصفوف من ناحية الى ناحية - 00:26:10
مناكبانا وصدورنا. يقول لا تختلفوا وتختلف قلوبكم وروى ابو نعيم في كتاب الصلاة باسناده عن عمر انه كان يسوي الصفوف في الصلاة. يقول سووا مناكبكم في الصلاة وعن عثمان انه قام خطيبا في الناس. فقال سووا صفوفكم والاقدام وحادوا بالمناكب - 00:26:31
انت احسن الله اليك الله اكبر اداب الصفوف التسوية والاستقامة الصف واتنام الصفوف الاول فالاول والتقارب فهل من احكام صلاة الجماعة احكام صلاة الجماعة احكام الصفوف لهي الدرجة اهل العلم على ان يذكروا هذه الابواب - 00:26:54
باب صلاة الجماعة ان تسوية الصف من تمام الصلاة اقامة الصفوف من تمام الصلاة تسوية وتراصة تقاربا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك اجمعين. لا اله الا الله - 00:27:27
اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى فصل في كتابه التبيان في اقسام القرآن فصل ومن ذلك اقسامه سبحانه بالسماء ذات البروج التي تنزلها الشمس والقمر وفسرت بالنجوم او نوع منها وفسرت بالقصور العظام - 00:28:05
وكل ذلك وفسرت بالقصور بالقصور العظام الخير الذي جعل في السماء بروجا وكل ذلك من ايات قدرته وشواهد وحدانيته فان السماء كرة متشابهة الاجزاء فان السماع. نعم يحصل لك. فان السماء كرة متشابهة الاجزاء - 00:28:29
لانها قلق الارض وهو امر محسوس السماء كذلك محيطة بها فان السماء كرة متشابهة اجزاء والشكل الكوري لا يتميز منه جانب عن جانب بطول ولا قصر ولا وضع بل هو متساوي الجوانب - 00:29:03
فجعل هذه البروج في هذه الكرة على اختلاف صورها واشكالها ومقاديرها يستحيل ان توجد بغير فاعل ان يكون فاعلها غير قادر ويستحيل ان يكون فاعلها غير قادر ولا عالم ولا مريد ولا حي ولا حكيم ولا مباين - 00:29:41
مفعول وهذا ونحوه مما هدم قواعد الطبائعية والملاحدة والفلاسفة. الذين لا يثبتون للعالم ربا قادرا فاعلا بالاختيار. عالما بتفاصيله حكيما مدبرا له وبروج السماء هي منازلها. او منازل السيارة التي فيها. ومن اعظم اياته سبحانه. فلهذا اقسم بها - 00:30:05
السماء ثم اقسم باليوم الموعود وهو يوم القيامة وهو المقسم به وعليه. كما ان القرآن يقسم به عليه ودال على وقوع اليوم الموعود باتفاق جميع الرسل عليه. وبما عرفه عباده من حكمته وعزته - 00:30:32
التي تأبى ان يتركهم سدى ويخلقهم عبثا. وبغير ذلك من الايات والبراهين التي يستدل بها سبحانه على بامكانه تارة وعلى وقوعه

تارة. وعلى تنزيهه عما يقول اعداؤه من انه لا يأتي به تارة. فالاقسام - 00:30:52
به عند من امن بالله كالاقسام بالسماء وغيرها من الموجودات المشاهدة بالعيان ثم اقسم ثم اقسم سبحانه بالشاهد والمشهود مطلقين غير معينين غير معينين واعم المعاني فيه انه المدرك والمدرك. والعالم والمعلوم - 00:31:12
واعم المعاني فيه انه المدرك والمدرك المدرك والمدرك والعالم والمعلوم والرائ والمرئ وهذا اليق المعاني به وما عداه من الاقوال ذكرت على وجه التمثيل لا على وجه التخصيص فان قيل فما وجه الارتباط بين هذه الامورة الثلاثة المقسم بها - 00:31:39
قيل هي بحمد الله في غاية الارتباط والاقسام بها متناول لكل متناول لكل موجود في الدنيا والاخرة وكل منها اية مستقلة دالة على ربوبيته والهيته فاقسم بالعالم العلوي وهي السماء وما فيها من البروج التي هي اعظم الامكنة واوسعها ثم اقسم باعظم - 00:32:30
ايامي واجلها قدرا. الذي هو مظهر ملكه وامره ونهيه وثوابه وعقابه. ومجمع اوليائه اعدائه والحكم بينهم بعلمه وعدله. ثم اقسم بما هو اعم من ذلك كله وهو الشاهد والمشهود وناسب هذا القسم ذكر اصحاب الاخدود الذين عذبوا اولياءه وهم شهود على ما يفعلون بهم. والملائكة - 00:32:57
شهود عليهم بذلك والانبياء. وجوارحهم تشهد به عليهم. وايضا فالشاهد هو المطلع الرقيب وايضا فالشاهد هو المطلع والرقيب والمخبر. والمشهود وهو المطلع عليه المخبر به المشاهد فمن نوع الخليقة الى شاهد ومشهود وهو اقدر القادرين. كما نوعها الى مرئي لنا وغير مرئي - 00:33:27
كما قال فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون. كما نوعها الى ارض وسماء وليل ونهار وذكر وانثى. وهذا التنويع والاختلاف من اياته سبحانه. كذلك نوعها الى شاهد ومشهود. وفيه - 00:33:57
اخر وهو ان وهو ان من المخلوقات ما هو مشهود عليه. ولا يتم نظام العالم الا بذلك فكيف يكون المخلوق شاهدا رقيبا حفيظا على غيره ولا يكون الخالق تبارك وتعالى شاهدا على عباده مطلعا عليه - 00:34:17
اليهم رقيبا وهي وفيه سر اخر وهو ان وهو ان من المخلوقات ما هو مشهود عليه ولا يتم من المحروقات ما هو مشهود فمنها ما هو سائل على المشهود يعني بينما شاهد - 00:34:37
على غيره وما ومشهود عليه او شاهد عليه غيره. نعم الشاهد شاهد على غيره والمشهود شاهد عليه غيره. نعم وايضا فان ذلك يتضمن القسم بملائكته وانبيائه ورسله فانهم شاهدون على العباد. فكيف فيكون من باب اتحاد المقسم به والمقسم عليه؟ كما اقسم باليوم الموعود - 00:35:22
وهو المقسم به وعليه. وايضا فيوم القيامة مشهود. كما قال تعالى ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود يشهده الله وملائكته والانس والجن والوحش. ومن اياته والمشهود من اياته - 00:36:00
وايضا فكلامه مشهود كما قال تعالى. وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار. فالمشهود من اعظم اياته وكذلك الشاهد. فكل ما وقع عليه اسم شاهد ومشهود فهو داخل في هذا القسم. فلا وجه لتخصيصه ببعض الانواع او الاعيان الا على سبيل التمثيل - 00:36:23
وايضا فكتاب الابرار في عليين يشهده المقربون. فالكتاب مشهود والمقربون شاهدون. والاحسن ان يكون هذا القسم مستغنيا عن الجواب. لان القصد التنبيه على المقسم به. وانه من ايات الرب العظيمة - 00:36:51
ان يكون الجواب قتل اصحاب الاخدود الذين فتنوا اولياءه وعذبوهم بالنار ذات الوقود ثم وصف حالهم القبيحة بانهم قعود على جانب الاخدود شاهدين ما يجري على عباد الله تعالى واوليائه عيانا - 00:37:11
ولا تأخذهم بهم رأفة ولا رحمة. ولا يعيبون عليهم دينا سوى ايمانهم بالله العزيز الحميد ذنبا دينا دينا دينا سوى ولا يعيبون عليهم دينا سوى ايمانهم بالله كل من الكلمتين لهج نعم - 00:37:30
ولا يعيبون عليهم دينا سوى ايمانهم بالله العزيز الحميد. الذي له ملك السماوات والارض. وهذا الوصف يقتضي كرامهم وتعظيمهم ومحبتهم. فعاملوهم بضد ما يقتضي ان يعاملوا به. وهذا شأن اعداء الله دائما. ينقمون - 00:38:13

على اوليائه ما ينبغي ان يحبوا ويكرموا لاجله. كما قال تعالى قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون - 00:38:35

وكذلك اللوطية نقموا من عباد الله تنزيههم تنزيههم عن مثل فعلهم نقموا من عباد الله تنزههم عن مثل فعلهم فقالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون وكذلك اهل الاشراك ينقمون من الموحدين تجريدهم التوحيد واخلاص الدعوة واخلاص الدعوة والعبودية لله وحده - 00:38:52

اجعل الالهة الها واحدا. هذا هو هذا ما نقيم ما نقمه منه نعم وكذلك اهل البدع ينقمون من اهل السنة تجريد متابعتها وترك ما خالفها. وكذلك المعطلة ينقمون من اهل - 00:39:30

للاثبات اثباتهم لله صفات كماله ونعوت جلاله. وكذلك الرافضة ينقمون على اهل السنة محبتهم للصحابة في جميعهم وترضيهم عنهم عنهم وولايتهم اياهم وتقديم من قدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم منه - 00:39:49

وتنزيلهم منازلهم التي انزلهم الله ورسوله بها. وكذلك اهل الرأي المحدث ينقمون على اهل الحديث وحزب الله وينقمون على اهل الحديث وحزب الرسول اخذهم بحديثه وتركهم ما خالفه كلها وكل هؤلاء لهم نصيب وفيهم شبه من اصحاب الاخدود وبينهم وبينهم نسب قريب او بعيد - 00:40:09

ثم اخبر سبحانه انه اعد لهم عذاب جهنم وعذاب الحريق. حيث لم يتوبوا وانهم لو تابوا بعد ان فتنوا اولياء وعذبوهم بالنار لغفر لهم ولم يعذبهم. وهذا غاية الكرم والجود. قال الحسن - 00:40:39

انظروا الى هذا الكرم والجود يقتلون اولياءه ويفتنونهم وهو يدعوهم الى التوبة والمغفرة. انظروا الى كرم الرب تعالى يدعوهم الى التوبة وقد فتنوا اولياءه فحرقوهم بالنار فلا فلا ييأس العبد من مغفرة - 00:40:58

وعفوه ولو كان منه ما كان فلا عداوة اعظم من هذه العداوة ولا اكثر ممن حرق بالنار من امن الله وحده وعبده وحده. ومع هذا فلو تابوا لم يعذبهم والحقهم باوليائه - 00:41:18

ثم ذكر سبحانه جزاء اوليائه المؤمنين. ثم ذكر شدة بطشه وانه لا يعجزه شيء فانه هو المبدئ المعين ومن كان كذلك فلا اشد من بطشه. وهو مع ذلك الغفور الودود. يغفر لمن تاب اليه - 00:41:36

ويوده ويحبه. فهو سبحانه الموصوف بشدة البطش. ومع ذلك هو الغفور الودود. المتودد الى عباده هذه بنعمه الذي يود من تاب اليه واقبل عليه وهو الودود ايضا اي المحبوب. قال البخاري في - 00:41:57

الودود الحبيب. والتحقيق ان اللفظ يدل على الامرين. على كونه وادا لاوليائه لهم فاحدهما بالوضع والاخر باللزوم فهو الحبيب المحب لاوليائه يحبهم ويحبونه. وقال شعيب عليه السلام ان ربي رحيم ودود. وما - 00:42:17

وفي اقتران اسم الودود بالرحيم وبالغفور. فان الرجل قد يغفر لمن اساء اليه ولا يحبه. وكذلك قد يرحم من لا يحب. والرب تعالى يغفر لعبده اذا تاب اليه ويرحمه ويحبه مع ذلك. فانه يحب - 00:42:43

بوابين واذا تاب اليه عبده احبه ولو كان منه ما كان. ثم قال ذو العرش فاضاف العرش الى نفسه كما تضاف اليه الاشياء العظيمة الشريفة. وهذا يدل على عظمة العرش وقربه منه سبحانه واختصاصه - 00:43:03

بل يدل على غاية القرب والاختصاص. كما يضيف الى نفسه بذو صفة صفاته القائمة به كقوله كما يضيف الى نفسه بذو ذو العرش. ذو. ذو. نعم صفاته القائمة به كقوله ذو القوة ذو الجلال والاكرام. ويقال ذو العزة وذو الملك وذو الرحمة - 00:43:23

ونظائر ذلك فلو كان حظ العرش منه حظ الارض السابعة لكان لا فرق ان يقال ذو العرش وذو الارض ثم وصف نفسه بالمجيد وهو المتضمن لكثرة صفات كماله وسعتها وعدم احصاء الخلق لها وسعة افعاله - 00:44:00

وكثرة خيره ودوامه واما من ليس له صفات كمال ولا افعال حميدة فليس له من المجد شيء. والمخلوق انما يصير مجيدا اوصافي وافعالي. فكيف يكون الرب تبارك وتعالى مجيدا وهو معطل عن الاوصاف والافعال. تعالى الله عما يقول - 00:44:20

يعطلون علوا كبيرا. بل هو المجيد الفعال لما يريد. والمجد في لغة العرب كثرة اوصاف الكمال وكثرة افعال الخير واحسن ما قرن اسم

المجيد الى الحميد. كما قالت الملائكة لبيت الخليل عليه السلام رحمة الله - 00:44:44
بركاته عليكم اهل البيت. انه حميد مجيد. وكما شرع لنا في اخر الصلاة ان نثني على الرب تعالى بانه مجيد وشرع في اخر الركعة عند الاعتدال ان نقول ربنا ولك الحمد اهل الثناء والمجد فالحمد - 00:45:04
على الاطلاق لله الحميد المجيد. فالحميد الحبيب المستحق لجميع صفات الكمال. والمجيد العظيم واسع القادر الغني ذو الجلال والاكرام ومن قرأ المجيد بالكسر فهو صفة لعرشه سبحانه. واذا كان عرشه مجيدا فهو سبحانه احق بالمجد. وقد استشكل هذه - 00:45:24
بعض الناس وقال لم يسمع في صفات الخلق مجيد ثم خرجها على احد الوجهين اما على الجوار اما ان يكون صفة لربك. وهذا من قلة بضاعة هذا القائل. فان الله سبحانه وصف عرشه - 00:45:50
الكرم وهو نظير المجد ووصفه بالعظمة فوصفه سبحانه بالمجد فوصفه سبحانه بالمجد مطابق لوصفه بالعظمة والكرم. بل هو احق المخلوقات ان يوصف بذلك. لسعته وحسنه وبهاء منظره فانه اوسع كل شيء في المخلوقات واجمله. واجمعه لصفات الحسن وبهاء المنظر. وعلو القدر - 00:46:10
والذات ولا يقدر قدر عظمته وحسنه وبهاء منظره الا الله ومجده مستفاد من مجد خالقه ومبدعه. والسماوات السبع والاراضون السبع في الكرسي الذي بين يديه كحلقة ملقاة في ارض فلا. والكرسي فيه كتلك الحلقة في الفلاة. قال ابن عباس السماوات السبع في العرش كسبعة - 00:46:40
بدراهم جعلنا في ترس فكيف لا يكون مجيدا وهذا شأنه؟ فهو عظيم كريم مجيد. واما تكلف هذا المتكلف جره الى الجوار او انه صفة لربك فتكلف شديد. وخروج عن المألوف في اللغة من غير حاجة - 00:47:08
الى ذلك وقوله فعال لما يريد. دليل على امور احدها انه سبحانه لانه انه يفعل بارادته ومشيئته. الثاني انه لم يزل كذلك لانه لم يزل كذلك لانه ساق في معرض المدح والثناء على نفسه. وان ذلك من كماله سبحانه. فلا يجوز ان يكون عادما لهذا الكمال في وقت - 00:47:28
في وقت من الاوقات وقد قال تعالى افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون وما كان من اوصاف كماله ونعوت جلاله لم يكن حادثا بعد ان لم يكن الثالث انه اذا اراد شيئا فعله فانما موصولة عامة ان يفعلوا كل ما يريد ان يفعله - 00:48:00
هذا في ارادته المتعلقة بفعله. واما ارادته المتعلقة بفعل العبد فتلك لها شأن اخر. فان اراد فان اراد فعل العبد ولم يرد من نفسه ان يعينه ويجعله فاعلا لم يوجد الفعل وان اراده. حتى يريده من - 00:48:25
نفسه ان يجعله فاعلا. وهذه هي النكتة التي خفيت على القدرية والجبرية. وخبطوا في مسألة القدر في مسألة القدر لغفلتهم عنها. فان هنا ارادتين ارادة ان يفعل العبد وارادة ان يجعله الرب فاعله - 00:48:46
وليستا متلازمتين وان لزم من الثانية الاولى من غير عكس. فمتى اراد من نفسه ان يعين عبده وان خلق له اسباب الفعل فقد اراد فعله وقد يريد فعله ولا يريد من نفسه ان يخلق له اسباب الفعل فلا يوجد - 00:49:06
فان اعتاص عليك فهم هذا الموضع واشكل عليك فانظر الى قول النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه قوله للعبد يوم القيامة قد اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ابيك الا تشرك - 00:49:26
ولم يقع هذا المراد بانه لم يرد من نفسه اعانته عليه وتوفيقه له. الرابع ان فعله سبحانه ارادته متلازمان. فما اراد ان يفعله فعله. وما فعله فقد اراده. بخلاف المخلوق. فانه يريد ما لا - 00:49:46
يفعل وقد يفعل ما لا يريد. فما ثم فعال لما يريد الا الله وحده الخامس اثبات ارادة متعددة بحسب الافعال. وان كل فعل له ارادة تخصه. وهذا هو المعقول في الفطر وهو الذي يعقله الناس من الارادة. فشأنه تعالى انه يريد على الدوام ويفعل ما يريد. السادس - 00:50:08
ان كل ما صلح ان تتعلق به ارادته جاز فعله. فاذا اراد ان ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا وان جيء يوم القيامة لفصل القضاء. واني وان

يري نفسه لعباده وان يتجلى لهم كيف شاء. وان يخاطبهم - 00:50:35
اليهم وغير ذلك مما يريد سبحانه لم يمتنع عليه فعله. فانه فعال لما يريد. وانما تتوقف صحة ذلك على اخبار الصادق به. فاذا اخبر به وجب التصديق به. وكان رده ردا لكماله الذي - 00:50:55
اخبر به عن نفسه وهذا عين الباطل وكذلك اذا امكن ارادته سبحانه محو ما شاء واثبات ما شاء امكن فعله وكانت الارادة والفعل من مقتضيات كماله المقدس. وقد اشتملت هذه السورة على - 00:51:15
من التوحيد على وصفه سبحانه بالعزة المتضمنة للقدرة والقوة وعدم النظير والحمد المتضمن للصفات لصفات الكمال والتنزيه عن اضضادها مع محبته واهله والهيته وملكه السماوات والارض المتضمن لكمال غناه وسعة ملكه وشهادته على كل شيء - 00:51:36
المتضمن لعموم اطلاعه على ظواهر الامور وبواطنها. واحاطة بصره بمرئياتها وسمعه بمسموعاتها وعلمه بمعلوماتها ووصفه بشدة البطش المتضمن لكمال القوة والعزة والقدرة وتفرده بالابداع والاعادة المتضمن توحيد ربوبيته وتصرفه في المخلوقات بالابداء والاعادة وانقيادها - 00:52:04
قدرته فلا يستعصي عليه منها شيء. ووصفه ووصفه بالمغفرة المتضمن لكمال جوده واحسانه وغناه ورحمته. ووصف ووصفه بالودود المتضمن لكونه حبيبا الى عباده في محبا لهم ووصفه بانه ذو العرش الذي لا يقدر قدره الى عباده. سم - 00:52:33
لعباده العبادة عبودية الخاصة الخاصة هو الذي يحبهم ويحبونه اما العباد العبودية العامة لا يحبهم ولا يحبونه نعم. احسنت ووصفه بانه ذو العرش الذي لا يقدر قدره سواه. وان عرشه المختص به لا يليق بغيره ان يستوي عليه - 00:53:02
بالمجد المتضمن لسعة العلم والقدرة والملك والغنى والجود والاحسان والكرم. وكونه فعالا لما يريد لحياته وعلمه وقدرته ومشيئته وحكمته. وغير ذلك من اوصاف كماله. فهذه السورة كتاب مستقل في اصول الدين تكفي من فهمها فالحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب وتبارك الذي نزل الفرقان على عبده - 00:53:36
ثم ختمها بذكر فعله وعقوبته بمن اشرك به وكذب رسله. تحذيرا تحذيرا لعباده من سلوك سبيلهم وان من فعل فعلهم فعل به كما فعل بهم. ثم اخبر عن اعدائه بانهم مكذبون بتوحيده ورسالاته مع - 00:54:06
مع كونهم في قبضته وهو محيط بهم ولا اسوأ حالا ممن عادى من هو في قبضته ومن هو قادر عليه من كل كل وجه وبكل اعتبار. فقال بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط. فهذا اعجب - 00:54:26
فهذا اعجب فهل اعجب ممن كفر بمن هو محيط به؟ واخذ بناصيته قادر عليه. ثم وصف كلامه بانه مجيد. وهو احق بالمجد من كل كلام. كما ان متكلم به له المجد كله فهو المجيد وكلامه مجيد وعرشه مجيد ثم واصل - 00:54:47
سم الشيخ ثم وصف كلامه بانه مجيد. نعم. القرآن المجيد. نعم وهو احق بالمجد من كل كلام. كما ان المتكلم به له المجد كله. فهو المجيد وكلامه مجيد وعرشه مجيد. قال ابن عباس رضي الله عنهما قرآن مجيد كريم. لانه لان كلام الرب ليس - 00:55:17
كما يقول الكافرون شعر وكهانة وسحر. وقد تقدم ان المجد السعة وكثرة الخير وكثرة خير القرآن لا الا من تكلم به وقوله في لوح محفوظ اكثر القراء على الجر. صفة للوح - 00:55:46
وفيه اشارة الى ان الشياطين لا يمكنهم التنزل به. لان محله محفوظ ان يصل اليه وهو في نفسه محفوظ ان يقدر الشيطان على الزيادة فيه والنقصان. فوصفه سبحانه بانه محفوظ في قوله انا نحن نزلنا - 00:56:07
الذكر وانا له لحافظون. ووصف محله بالحفظ في هذه السورة. فالله سبحانه حفظ محله حفظه من الزيادة والنقصان والتبديل. وحفظ معانيه من التحريف. كما حفظ الفاظه من التبديل واقام له من - 00:56:27
حروفه من الزيادة والنقصان ومعانيه من التحريف والتغيير فصل احسنت رحمه الله نبه عليه ان المجد وصف الله به نفسه وعرشه وكتابه هذه لفتة طيبة عودة على الله سبحانه ماشي - 00:56:47
قراءتين لا اله نعم الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابن ابي زمنين رحمه الله في كتاب اصول السنة باب في ان الايمان قول وعمل - 00:57:33

قال محمد ومن قول اهل السنة ان الايمان اخلاص لله بالقلوب وشهادة باالسنة وعمل بالجوارح على نية حسنة واصابة السنة وقال عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم - 00:58:04
الصادقون وقال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهده من الله. ثم وصفهم باعمالهم فقال - 00:58:28
تائبون العابدون الحامدون السائحون. وهم الصائمون. الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحاكم لحدود الله وبشر المؤمنين وقال فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. وقال اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح - 00:58:48
يرفع وقال محمد والايمان بالله هو باللسان والقلب وتصديق ذلك العمل القول والعمل قرينان لا يقوم احدهما الا بصاحبه وحدثني وهب عن ابن وضاح عن محمد ابن سعيد ابن ابي مريم قال حدثنا اسد قال حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله المسعودي عن - 00:59:12
عن القاسم ابن عبد ابن عبد الرحمن ان رجلا اتى الى ابي ذر رضي الله عنه فقال يا ابا ذر ما الايمان؟ فقرأ عليه ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن - 00:59:36
بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. والسائلين واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة. والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء - 00:59:53
والضراء وحين البأس. اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون. فقال الرجل ليس عن البر سألتك فقال ابو ذر اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فسأله عما سألت عنه فقرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم الذي قرأ - 01:00:15
عليك فابى ان يرضى كما ابيت ان ترضى اسد قال فابى فابى ان يرضى كما ابيت ان ترضى معنى هذا ان البر سامع من احوال القلوب واعمال القلوب واعمال الجوارح - 01:00:33
فسره بالايمان اصوله الخمسة وفسره بالاعمال الصالحة التعبدية وهي العبادات البدنية والمادية البر من امن بالله واليوم الاخر ثم قال واتى المال على حبه واقاموا الصلوات والزكاة فسر فسر البر بالدين كله - 01:01:18
اسد قال وحدثنا يحيى ابن سليم قال حدثنا ابو حيان قال سمعت الحسن البصري يقول لا يستوي قول الا بعمل ولا يصلح قول وعمل الا بنية ولا يصلح قول وعمل ونية الا بالسنة - 01:01:58
اسد قال وحدثنا ضمرت عن سفيان عن داوود ابن ابي هند قال لا يستقيم قول الا بعمل ولا قول وعمل الا بنية ولا قول وعمل ونية الا بنية موافقة السنة - 01:02:19
اسد قال وحدثنا يحيى بن سليم قال سألت سفيان الثوري وهشام بن حسان عن الايمان فقال الايمان قول وعمل قال يحيى وسألت ابن جريج عنه فقال مثل ذلك وسمعت مالك ابن انس يقول مثل ذلك - 01:02:36
باب في تمام الايمان وزيادته ونقصانه. حسبوك الله اكبر الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتابه الانتصار لاهل الاثر - 01:02:55
قال الوجه الثاني فنقول اما الامور الموجودة المحققة لتعلموا بالحس الباطن والظاهر تعلم بالحس الباطن والظاهر. نعم وتعلم بالقياس التمثيلي وتعلم بالقياس الذي ليس فيه قضية كلية ولا شمول ولا عموم - 01:03:33
بل تكون الحدود الثلاثة فيه الاصغر والاوسط والاكبر اعيانا جزئية والمقدمتان والنتيجة قضايا جزئية وعلم هذه الامور المعينة بهذه الطرق اصح واوضح واكمل وعلم هذه الامور المعينة بهذه الطرق اصح واوضح واكمل - 01:04:04
طرق العلم هي الحس والعقل هل تعلم الاشياء بنحس بالحراسة الخمسة قهوة العلبة بعقده لو تعلموها النقل والخبر طرق العلم الثلاثة وعلم هذه الامور المعينة بهذه الطرق اصح واوضح واكمل - 01:04:41
فان من رأى بعينه زيدا في مكان وعمرا في مكان اخر استغنى عن ان يستدل على ذلك بكون الجسم الواحد لا يكون في مكانين

وكذلك من وازان دراهم كل منها الف درهم استغنى عن ان يستدل على ان كلا منها الف درهم - 01:05:29
فانها مساوية للصنجة وهي شيء واحد والاشياء المساوية لشيء واحد متساوية وامثال ذلك كثير ولهذا يسمى هؤلاء اهل كلام اي لم يفيدوا علما لم يكن معروفا وانما اتوا بزيادة كلام قد لا يفيد - 01:05:56
وهو ما ضربوه من القياس لايضاح ما علم بالحس وان كان هذا القياس وامثاله ينتفع به في موضع اخر ومع من ينكر الحس كما سنذكره ان شاء الله السلام عليكم - 01:06:27
وان كان هذا القياس وامثاله ينتفع به في موضع اخر ومع من ينكر الحس كما سنذكره ان شاء الله وكذلك اذا علم الانسان ان هذا الدينار مثل هذا وهذا درهم مثل هذا - 01:06:49
الدينار مثل هذا نعم وهذا الدرهم نعم مثل هذا وان هذه الحنطة والشعيرة مثل هذا ثم علم شيئا من صفات احدهما واحكامه اما الطبيعية مثل الاغتداء والانتفاع واما العادية مثل القيمة والسعر. واما الشرعية مثل الحل والحرمة. علم ان حكم الاخر مثله - 01:07:17
عقلية شرعية وعلى هذا فقيسة التمثيل تفيد اليقين بلا ريب اعظم من اقيسة الشمول ولا يحتاج مع العلم بالتماثل الى ان يضرب لهما قياس الشمول من يكون من زيادة الفضول - 01:07:46
فقيسة التمثيل تفيد اليقين بلا ريب اعظم من اقيسة الشمول. نعم ولا يحتاج مع العلم بالتماثل. ولا يحتاج مع العلم بالتماثل الى ان يضرب لهما قياس شمول بل يكون من زيادة الفضول - 01:08:28
وبهذا الطريق عرفت التمثيل التنفيذ هذا مثل هذا ولهذا يقولون في التمثيل القيادة الفقهية عندي اصل في حكم اللجان بينهم كله مسخن النتيجة كل مسلم حرام فقيصة التمثيل تفيد اليقين بلا ريب اعظم من الشمول. ولا يحتاج مع العلم بالتماثل الى ان يضرب لهما قيام - 01:08:58
فليكونوا من زيادة الفضول وبهذا الطريق عرفت القضايا الجزئية بقياس التمسيل بقياس التمثيل ومن قال ان ذلك بواسطة قياس شمول ينعقد في النفس. وهو ان هذا لو كان اتفاقية لما كان اكثريا - 01:10:22
وقد قال الباطل فان الناس فان الناس العالمين بما جربوه لا يخطر بقلوبهم هذا ولكن بمجرد علمهم بالتماثل يبادرون الى التسوية في الحكم لان نفس العلم بالتماثل يوجب ذلك بالبديهة العقلية - 01:10:49
فكما علم بالبديهة العقلية ان الواحد نصف الاثنين علم بها ان حكم الشيء حكم مثله وان الواحد مثل الواحد كما علم ان الاشياء المساوية لشيء واحد متساوية فالتماثل والاختلاف في الصفة او القدر قد يعلم بالاحسان الباطن والظاهر - 01:11:18
والعلم بان المثلين سواء وان الاكثر والاكبر اعظم وارجح يعلم ببديهة العقل وكذلك انقياس المؤلف من قضايا معينة. مثل العلم بان زيدا اخو عمرو وعمرا اخو بكر زيد اخو بكر - 01:11:51
ومثل العلم بان ابا بكر افضل من عمر وعمر افضل من عثمان وعلي فابو بكر افضل من عثمان وعلي وان المدينة افضل من بيت المقدسي والمدينة لا يجب ان يحج اليها. فبيت المقدس لا يحج اليه - 01:12:18
وقبر الرسول صلى الله عليه وسلم افضل القبور ولا يشرع استلامه وتقبيله فقبر فلان وفلان لا يشرع استلامه وتقبيله وامثال هذه الاقيسة ملء العالم الكلام راجع الى القياس الاولى السماوات والارض اكبر من حوق الناس - 01:12:43
القادر على خلق السماوات والارض هو على خلق الناس اقدر هكذا المبدأ والمعاد وهو الذي يبدأ الخلق ثم يزعده وهو اهون علي القادر على البدء على الاعادة اقدر نعم نعم - 01:13:31
وامثال هذه الاقيسات ملء العالم وهذا ابلغ في افادة حكم المعين من ذكر العام فدلالة الاسم الخاص على المعين ابلغ من الدلالة عليه بالاسم العام وان كان في العام امور اخرى ليست في الخاص - 01:14:04
فتبين وتبين ان المعلوم من الامور المعينة يعلم بالحس وبقياس التمثيل والاقيسة المعينة عظم مما يعلم اعيانها بقياس الشمول واذا كان قياس الشمول الذي حرروه لا يفيد الامور الكلية كما تقدم - 01:14:30

ولا يحتاج اليه في الامور المعينة كما تبين. لم يبق فيه فائدة اصلا ولم يحتج اليه في علم كلي ولا علم معين بل صار كلامهم في القياس الذي حرروه كالكلام في الحدود - 01:14:59

وهذا هذا فتدبره فانه عظيم القدر الوجه الثالث حسبك يا اخي. احسن الله اليكم احسن الله اليكم يقول السائل هل يكون العلم باالقاء في الروعة العلم باالقاء في الروعة نعم - 01:15:23

االلهام االلهام واوحينا الى ام موسى من ارض عيد يقول عليه الصلاة والسلام ان روح القدس نفث في روعي نعم احسن الله اليكم يقول السائل آآ بعض الناس قد وهبوا حسن الرسم - 01:16:02

نعم آآ فيرسمون الاشخاص وبعضهم بلغ الى الرسم اهل العلم الكبار اه فما حكم رسمهم خاصة وهل هو اكبر اثما التصوير تصوير الارواح حرام باالحاديث المستفيضة الصحيحة عن النبي صلى - 01:16:45

وتصوير مثلا الانسان الانسان تصويره وهو لا يرضى فيه اعتداء عليه الات التصوير الجارية الان يعني في اعتداء تصوير العلماء ما دام في اعتداء فهو اقبح مثل الذين يمثلون الذين عندهم مهارة في التمثيل تمثيل الاصوات - 01:17:26

يمثل شخصا ومن هذا تمثيل مثلا فلان العالم في اعتداء على حق وشخصه نعم صوته كان صادقا ان كان معروفا ينكر ان يصدق نعم احسن الله اليك هذا كأنه يسأل عن الرسم - 01:18:21

اه يعني لا تصوير بالكاميرا اخذ القلم ورسم الاشكال هذا اقبح بعد الاختلاف باليد فمتفق على تعليمه. عند علماء العصر نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض الناس يأتي في مقاطع لمواعظ بعض كبار اهل العلم - 01:19:35

ويضع معها موسيقى هادئة هذا غلط واعتداء على صاحب المقطع صاحب انتقل هذه من الات اللهو اعتداء على حقه واساءة واساءة الى نفس مضمون القناة سبحان الله موسيقية مثلا بين حق وباطل - 01:20:11

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل استدل ابن ابي زمنين على ان الايمان قول وعمل لقوله تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم وبقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - 01:20:45

ما وجه بيانهما ان العمل من الايمان من تاب التوبة من الشرك هي الايمان التوبة من الشرك وهو عطف عليه اقامة الصلاة وايتاء الزكاة نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:21:10

الصالح يرفع قل هل من من اعمال المؤمنين هذي من الخدم الطيب والعمل الصالح كله من شأن المؤمنين احسن الله اليكم يقول السائل من هم الطبائعية الذين ذكرهم ابن القيم لما ذكر معنى البروج - 01:21:54

ثم قال وهذا او نحوه مما هدم قواعد الطبائعية والملاحدة الذين يقولون المؤثر في في الموجودات في الطبيعة اللهم لاحزه تشاهدون رب السماوات والارض وعندهم يعني اصول وقواعد وابن القيم يقول ان - 01:22:36

وجود البروج الجسم المستدير على خلاف القواعد الطبيعية السماء الكورية يقول هي كرة موجود الورود في في الجسم الكوري هذا خلاف مجرد الطبيعة موجود الورود في الجسم هذا يهدم قاعدة الطمعين - 01:23:09

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل استدل ابن ابي زمني في باب ان الايمان قول وعمل لقوله تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله الايات فما وجه استدلاله بالاية؟ سبحان الله - 01:23:43

امنوا امنوا ثم لم يغتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم هذا عمل فيها الايمان اعتقاد وعمل انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله زادتهم ايمانهم على ربهم يتوكلون الدلالة على ان الايمان قول وعمل. يعني اعتقاد - 01:24:07

يطلق على اقرار اللسان واعتقاد القلب. ولهذا يقولون الايمان قول وعمل. قول القلب اللسان وعمل القلب واللسان والجوارح القول هو يفسرونه بقول القلب وهو اعتقاده نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الراجح - 01:24:48

في معنى العصر في قوله تعالى والعصر والله اعلم انه زمان الزمان مطلقا نعم احسن الله اليكم فيقتضي هذا ان الله اقسم بالزمان مطلقا واقسم باجزاء من الزمان والنهار والضحى - 01:25:25

احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى كلمة البروج في قوله تعالى والسماء ذات البروج فسرت باشياء بنجوم خاصة الى الان معروفة

عند علماء الهيئة البروج اقرأها في التقويم الحمل والثور - 01:26:04
وكانوا الجوزاء والاسد السبل هذي بروج من نجوم في السماء معروفة يعرفونها ويشيرون اليها هذا هو الحمد هذا هو الجوزاء البروج يرقصون العظيمة قصور عظيمة وهذه كواكب عظيمة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:26:45
هل صحيح انه ورد حديث عن المرجئة انها التي لعنت على لسان الانبياء لا لا لا هذا هذا لا يصح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يذكر بعض العلماء فيقول عن نفسه - 01:27:21
الملتجئ الى حرم الله تعالى هل العبارة صحيحة سنرتجى الى حرم الله لان حرم الله معظم كما كان العرب يلجأون الى الحرم اذا اذا جنى احدهم جناية لجأ للحرم لان من دخله كان امنا - 01:27:47
وكان الرجل يلقى قاتل عزيز في الحرم فلا يهيجه ولا ولا يعتدي عليه نحاول ان ان نقتص منه لجأ الى الحرم على هذا الوجه احسن الله اليكم. يقول السائل قال الامام - 01:28:16
ابن راهويه آآ في حكم آآ تارك الصلاة بلا عذر وكذلك كان رأي اهل العلم من لدن النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا ان تارك الصلاة عمدا من غير عذر - 01:28:53
حتى يذهب وقتها كافر انتهى ثم ذكر انه كترك ابليس السجود عمدا مع علمه بانه مأمور به فهل اه هذه حكاية اجماع نعم يقول وهل يصح حكاية هذا الاجماع اسحاق اعلم بما يقول - 01:29:17
الله اعلم بما يقول الامة في حكم تارك الصلاة الخدام في واقع احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اعتقاد الشخص ان الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - 01:30:07
لا يلزم التدين به جملة او في باب من ابوابه اعتقادا اما عملا فيختلف كل ما انه من دين الاسلام وجب اعتقاد انه الاسلام وانه حق يجب التدين بكل ما جاء به الرسول اعتقادا - 01:30:53
منه ما هو واجب ومنه ما هو مستحب يجب اعتقاد ان الرواتب من دين الاسلام الرواتب الصلاة يجب اعتقاد انها من دين الاسلام فعلها هذا محل القلم معروف انها من الامور المستحبة للواجبة - 01:31:31
ليست كالصلوات الخمس نعم وكأنه اليك السائل يرمز الى شيء اخر لانه في تكملة سؤاله قال فان المتكلمين بذلك كل ياتي بشبهة يحتج بها النظرة التاريخية ببعد العهد او بتغير حال البشر ونحو ذلك - 01:32:00
يعني ما نجحت ان الرواتب مثلا ومن سنة الرسول فهو كافر ان الامور الثالثة بالضرورة نحتاج الى شرح ما ما هو واضح الذي قرأته ليس بواضح لا ادري ما ما يريد به - 01:32:31
احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هناك جماعة مسجد يجتمعون في الشهر مرة في المسجد لتفقد احوال الجيران والسؤال عن الاحوال هل في اجتماعهم في المسجد بأس؟ لا تصبح على خير - 01:33:21
كما يستمعون هذا من الذي يحبه الله احوال الجيران والسؤال عنهم وماذا يحتاجون اليه ومع الشهداء اجتماع على ما يحبه الله احسن الله اليكم. يقول السائل متى يبدأ الترخص بالسفر - 01:33:47
الانسان من البلد الى خارج من البلد شرع في السفر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم الزوجة في رفظها للعلاقة مع زوجها وذلك اه بسبب عدم نظافته الشخصية - 01:34:20
قد يكون لها عذر اذا كان يضرها وقد تقول معذورة ان تطالبه ولو على ذلك الى المحكمة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى قوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين - 01:35:04
الله اعلم الرحمن ولد كما يقول فانا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل ان اه تستحق الزوجة ان تطلب الطلاق اذا ترك الزوج عاتق المسؤولية عليها في المنزل والاولاد - 01:36:05
يقول هل تستحق الزوجة ان تطلب الطلاق اذا ترك الزوج عاتق المسؤولية ترك الزوج ايش؟ عاتق المسؤولية. عاتق نعم. ايش عاتق يعني يقصد اذا ترك المسؤولية. لا عاتق نعم ما تقول ترك المسؤولية - 01:36:55

ها انت السؤال منكم المقصود لها لها ان تطلب الطلاق تخلى عن مسؤوليته في حقوق زوجة واولاده لها ان تطوف الطلاق لان هذا ظلم نعم. ومعصية انتهى - 01:37:41